# فاعليه برنامج ارشادي لتخفيف التنمر لدي عينه من المراهقين الصم

أ.د.فؤاده محمد علي مدية
أستاذ علم النفس معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د.محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
شيرين ممدوح عبدالسلام عبداللطيف

**الملخص**

**الهدف:** تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج ارشادى لتخفيف التنمر لدى عينة من المراهقين الصم.

**الإجراءات:** استخدمت الباحثه المنهج التجريبى، لتحقيق الهدف من الدراسه وهو فعاليه برنامج ارشادى لتخفيف التنمر لدى عينه من المراهقين، واستخدمت الباحثه تصميم المجموعتين من الأفراد المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه، وأجرى عليهم قياس قبلى، ثم بعد ذلك يتم اجراء قياس بعدى ثم بعدها قياس تتبعي.

**العينة:** تكونت العينة الاستطلاعية من ١٥ مراهق وتراوحت أعمارهم مابين (١٣- ١٥) عاما؛ بمتوسط عمر زمنى ١٣,٩٣٣ عاما وانحراف معيارى ٠,٨٨٤ من المراهقين الصم، وتراوحت درجة ذكائهم مابين (٩٠- ١١٠) درجة على مقياس جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظى وتمت الاستعانة بهذه العينة لإعداد مقياس التنمر عليهم، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٥ مراهق، وتراوحت أعمارهم مابين (١٣- ١٥) عاما بمتوسط عمر زمنى ١٤,٣٣٣، وانحراف معيارى ٠,٧٢٤ من المراهقين الصم ودرجة ذكائهم تتراوح مابين (٩٠- ١١٠) درجة على مقياس جامعه أسيوط للذكاء غير اللفظى لطه المستكاوى بمتوسط ذكاء ١٠٤,٨٥٣ وانحراف معيارى ٥,٦٥٩ من مدارس حكومية وهى مدرسة الأمل للصم والبكم بالمنصورة.

**الأدوات:** الاستبانه بملفات بالمدرسه، ومقياس جامعة أسيوط للذكاء الغير لفظى طه المستكاوى (٢٠٠٠)، ومقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى عبدالعزيز الشخص (٢٠٠٣)، ومقياس التنمر المصور للمراهقين الصم دعاء محمد (٢٠١٢)، ومقياس التنمر للمراهقين الصم الباحثة (٢٠١٥)، والبرنامج الارشادى لتخفيف التنمر للمراهقين الصم. الباحثه (٢٠١٥).

**النتائج:** توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التنمر للمراهقين الصم وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة، وتوجد فروق داله احصائيا بين متوسطات رتب درجات التنمر لدى المجموعة التجريبية من المراهقين الصم فى القياسين قبل تطبيق اجراءات البرنامج الارشادى وبعده وذلك فى اتجاه القياس القبلي، ولا توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات التنمر لدى المجموعة الضابطة من المراهقين الصم فى القياسين قبل تطبيق البرنامج الإرشادى وبعده، ولا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين الصم فى القياس بعد تطبيق اجراءات البرنامج الارشادى والقياس التتبعي.

**The Effectivness Of Acounseling program for Reducing Bullying Among Asample Of Deaf Adolescent**

**Aims:** The present study aims to develop a pilot program to reduce bullying among a sample of deaf teenagers.

**Sample:** Was selected sample of the current study of teenagers deaf members of Nlamiv seventh and eighth grade and first grade middle school aged between (13- 15) years with an average age of a time frame 104.853, and a standard deviation 5034, and the number of the sample 15 adolescent males, and the type of government school, a hope school for the Deaf and dumb in Mansoura (Dakahlia Governorate).

**Tools:** Resolution files of the same study in the school, especially the medical field to make sure of the degree of hearing loss, University of Assiut measure of non- verbal intelligence preparation (Taha Mestikawi, 2000), Socioeconomic scale preparation (Abdul Aziz person, 2003), Bullying Scale photographer for teenagers deaf (Doaa Mohamed, 2012), Bullying teenagers deaf scale (Researcher, 2015), and Indicative Programme to reduce bullying teenagers Asam. (Researcher, 2015).

**Results:** The current study ended with the following results, No statistically significant differences between the mean ranks of the experimental and control groups on a scale of adolescent bullying deaf and in the direction of the control group, There are significant differences between the mean scores of bullying I have arranged the experimental group of deaf teenagers in the two measurements before applying Indicative Programme measures and after it in the direction of tribal measurement, There are no significant differences between the mean scores of bullying I have a control group of deaf teenagers in the two measurements before applying Indicative Programme and beyond, and Your No statistically significant differences between the mean scores of the experimental group arranged teenagers deaf in measurement after the application of the counseling program and measuring the iterative procedure.

**المقدمة:**

أكد ماك كراون أن المشاغبة شائعه بين الطلاب الصم وضعاف السمع مقارنة بالطلاب العاديين، أما الطلاب الصم وضعاف السمع يتعرضون لسلوك المشاغبة من قبل الصم أو ضعاف السمع أو حتى العاديين. (Mc.Crone, 2004, 4)

تنتشر المشاغبة بين المراهقين داخل مدارس الصم، رغم ماأشار اليه وينر وميلر من أن المعلومات المتوفرة عن سلوك المشاغبة وأثرها على الصم قليلة وأكدا ذلك بقولهما على الرغم من قله الدراسات التى ركزت على حوادث المشاغبة بين الصم فى مدارس الدمج أو الاقامه الداخليه، فخبرات المتخصصين فى المجال لعديد من السنوات تشير الى وجود المشاغبه فى الواقع، وهى تحدث على مدار اليوم فى المدارس النهارية أو فى مدارس الاقامة الداخليه حيث يتواجد الأطفال الصم لتلقى التعليم مع الأطفال الصم الأخرين. (Weiner& Miller, 2006, 62)

ويعد التنمر المدرسى بما يحملة من عدوان تجاه الآخرين سواء أكان بضرورة جسدية، أو لفظية، أو نفسية أو اجتماعية، أو الكترونية من المشكلات التى لها أثار سلبية سواء على القائم بالتنمر أو على ضحية التنمر أو على البيئة المدرسية بأكملها.

حيث يؤثر التنمر المدرسى على البناء الأمنى والنفسى والاجتماعى للمجتمع المدرسى، لذلك نجد أن الاصطدام جسديا مع هؤلاء المتنمرين فى المدارس يلحق الضرر بالطلاب فى أى مستوى تعليمى، كما أنه يشعر الطالب (ضحية التنمر) بأنه مرفوض وغير مرغوب فيه، علاوة على أنه يشعر بالخوف والقلق وعدم الارتياح، كما أنه ينسحب من المشاركة فى الأنشطة المدرسية أو يهرب من المدرسة خوفا من المتنمرين، كما أن المتنمر قد يعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة، وكذلك يظهر قصورا من الاستفادة من البرامج التعليمية المقدمة له، كما أنه قد ينخرط مستقبلا فى أعمال أجرامية خطيرة. (Quiroz, Arntte& Stephens, 2006)

وترى الباحثة أن الاعاقة السمعية بما تعكسه من آثار سلبية وخصائص انفعالية، تجعل الأصم يتصف بالعدوان والعنف والغضب وفرط النشاط والاشباع الفورى للحاجات وعدم قدرته على تأجيلها وغير ذلك من الخصائص المميزة لشخصيته وتفسر بوضوح المشكلات السلوكية لدى المراهقين الصم، ففى ظل ذلك العالم نجد المراهق الأصم يمارس سلوك المشاغبة داخل الاطار المدرسى الخاص به نحو أقرانه الصم ونحو معلميه، الا أنه ليس بالضرورة ان يعزى كل مايصدر عنه الى طبيعته الخاصه، فقد يصبح بذلك مصدرا لخطر مستمر يهدد من حوله بمشاغباته المتكررة، والذى يجد فيها تعبيرا عن نفسه أوعما يجول بداخله نحو المحيطين به.

**مشكلة الدراسة:**

لاشك أن سلوك المشاغبة يؤثر على المشاغب وكل المحيطين به وينعكس ذلك على سير العملية التعليمية فى المدرسة فتصبح المدرسة مكانا غير أمن للتلاميذ بدلا من اعتبارها مكانا أمنا يحدث فيه تعلم للتلاميذ، ونتيجة ذلك لاتستطيع المدرسة تحقيق الأمن والسيطره.

لذا يجب علينا التعامل بجدية مع سلوك المشاغبة ومنع استمراره للحد من آثاره البدنية والنفسية والجنسية للضحية حيال حدوثه، ويمكن تخفيف سلوك المشاغبة لدى المراهقين من خلال تقديم بعض الجلسات عن طريق برنامج يعمل على تعديل السلوك غير المقبول اجتماعيا وابداله بسلوك أخر مقبول ويصبح الفرد عنصرا فعالا فى المجتمع.

فى حدود ما أطلعت علية الباحثة تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:

١. هل برنامج تخفيف التنمر الموجه للمراهقين الصم والذى يهدف إلى تخفيف المشاغبة لعينة الدراسة يحقق هدفه؟
٢. هل توجد فروق بين المراهقين الصم من الذكور والاناث على مقياس المشاغبة؟

**أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج ارشادى لتخفيف التنمر لدى عينة من المراهقين الصم وتقصى فاعليته فى ذلك، والكشف عن بناء تأثير البرنامج غير المزمن فى تخفيف التنمر لدى عينة من المراهقين الصم.

**أهمية الدراسة:**

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلى:

١. الأهمية النظرية:
   أ. وجود ندرة فى الدراسات العربية (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) التى تخفف من التنمر لدى عينة من المراهقين الصم.
   ب. تعد المشكلات السلوكية من المجالات الحيوية فى علم النفس ولاسيما لدى المراهقين.
   ج. إلقاء الضوء على عينة الدراسة وهم (المراهقين الصم) ووضعها محل الاهتمام.
٢. الأهمية التطبيقية:
   أ. تقديم برنامج ارشادى لتخفيف التنمر لدى عينة من المراهقين الصم ومن ثم الاستفادة من البرنامج المقترح فى مساعدة أولياء الأمور، والمعلمين، الأخصائيين النفسيين والمهتمين بالمشكلة، ومن ثم الحفاظ على الأمن المدرسى، وتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية بدلا من إضاعة الوقت والجهد فى ضبط مثل هذه السلوكيات غير المرغوبة.
   ب. تكمن أهمية هذه الدراسة فى إعداد مقياس للتنمر.

**مصطلحات الدراسة:**

- الإعاقة السمعية (الصمم) Deaf: يعرف فاروق الروسان الطفل الأصم كليا Deaf Child هو ذلك الطفل الذى فقد قدرته السمعية فى السنوات الثلاث الأولى من عمره، وكنتيجة لذلك فلم يستطع اكتساب اللغة، ويطلق على هذا الطفل مصطلح الطفل الأصم الأبكم، أما الطفل الأصم جزئيا Hard of Hearing فهو ذلك الطفل الذى فقد جزءا من قدرته السمعية، وكنتيجة لذلك فهو يسمع عند درجة معينة، كما ينطق وفق مستوى يتناسب ودرجة إعاقته السمعية. (فاروق الروسان، ٢٠٠١، ١٧٢- ١٧٣)

ويشير يوسف القريوتى وأخرون إلى تعريف اللجنة التنفيذية لمؤتمر المديرين العاملين فى مجال رعاية الصم بالولايات المتحدة الأمريكية فإن الأصم هو الفرد الذى يعانى من عجز سمعى إلى درجة (فقدان سمعى ٧٠ ديسبل فأكثر) تحول اعتماده على حاسة السمع فى فهم الكلام سواء باستخدام السماعات أو بدونها، أم ضعيف السمع فهو الفرد الذى يعانى من فقدان سمعى إلى درجة فقدان سمعى يصل إلى ما بين (٣٥- ٦٩) ديسبل تجعله يواجه صعوبة فى فهم الكلام بالاعتماد على حاسة السمع فقط سواء باستخدام السماعات أو بدونها. (يوسف القريوتى وآخرون، ٢٠٠١، ١٠٢- ١٠٣)

التعريف الاجرائى للطفل الاصم: الطفل الأصم هو الذى يعانى من فقدان السمع لأسباب وراثية أو فطرية أو مكتسبة، سواء منذ الولادة أو بعدها وتتراوح أعمارهم مابين (١٣- ١٥) عام، وبلغت درجة فقدهم للسمع ٩٠ ديسيبل فأكثر وسيتم تشخيصهم وفق محكات نفسية وعضوية وديموجرافية مختلفة.

- التنمر Bullying: يعرف أيريكسون التنمر بانة يشمل عدد من السلوكيات السلبيه التى يتم القيام بها بشكل متكرر، ويتضمن عدم توازن للقوه سواء كان حقيقا أو مدركا، حيث يقوم الشخص أو الجماعة الأكثر قوه بمهاجمة من أقل قوة ويمكن أن يأخذ التنمر ثلاث أشكال بدنى (الضرب، الركل، الدفع، أخذ ممتلكات الشخص)، لفظى (اطلاق التهديدات، التنابذ بالالقاب، الاغاظه)، نفسى (نشر الشائعات، التلاعب بالعلاقات الاجتماعيه، المشاركة فى الاستبعاد الاجتماعى والترهيب). (Ericson, 2001, 6)

التعريف الاجرائى للتنمر:هو سلوك غير مقبول إجتماعيا يتضمن إلحاق الأذى بالأخرين سواء لفظيا أو اجتماعيا أو جسديا بشكل متكرر ويصدر من شخص قوى ضد أخر ضعيف وذلك من أجل السيطرة على الفرد والأخرين ويقاس إجرائيا بالدرجة التى يحصل عليها المراهق الأصم على مقياس التنمر للمراهقين الصم (إعداد الباحثة)، ويتكون من أبعاده الثلاثة (التنمر اللفظى، التنمر النفسى،

التنمر الجسدى).

١. التنمر اللفظى: هو صفة من صفات التنمر ويتمثل فى استخدام الألفاظ والتعلقات المهنية، وكذلك يستخدم المسميات الساخرة للتقليل من شأن الضحية.
٢. التنمر النفسى: هو صفة من صفات التنمر التى ينعدم فيها استخدام الألفاظ المهينة وانما يستخدم فيها تعبيرات الوجه، نشر الشائعات، النميمة، إثارة الفتن، ويقوم بها المشاغب للتقليل من شأن الضحية.
٣. التنمر الجسدى: هو صفة من صفات التنمر المتمثلة فى الضرب، الركل، العرقلة، والدفع، سواء كان ذلك بإستخدام أحد أعضاء الجسم أو بإستخدام وسائل مادية حاده وذلك للإيذاء الجسدى للضحية.

- المراهقون Adolescents: المراهقة تعرف على أنها (فترة انتقال من الطفولة على وجه التقريب (١١- ١٣) سنة وتنتهى عند (١٨- ٢١) سنة، ومن ناحية ثانية تعتمد على سبيل المثال، على مختلف العوامل المحيطة بالنمو الثقافى والبيولوجى والانتقال يستغرق التغيرات فى النمو البيولوجى والمعرفى والاجتماعى. (Corsini, 1994, 23)

فالمراهقة هى مرحلة انتقال الطفولة (مرحلة الإعداد لمرحلة المراهقة) إلى مرحلة الرشد والنضج فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، وتمتد فى العقد الثانى من حياة الفرد من الثالثة عشرة إلى التاسعة عشرة تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين أى بين (١١- ٢١) سنة ولذلك تعرف المراهقة أحيانا باسم Teenage. (حامد زهران، ٢٠٠٥، ٣٧)

التعريف الاجرائى للمراهقه: المراهقة هى المرحلة الانتقالية الانفعالية بين الطفولة والرشد والتى تتميز بعدد من التغيرات الجسمية بالاضافة الى التغيرات الوجدانية المصاحبة لهذة التغيرات وتتراوح مابين (١١- ١٣) سنة وتنتهى عند (١٨- ٢١) سنة.

**الدراسات السابقة:**

- المحور الاول الدراسات التى تناولت التنمر مع الصم:

١. دراسه ماك كرون McCrone, W. (2004)، وتستعرض هذه الدراسة حالة أحد الطلاب الصم فى احدى مدراس الاقامة الداخلية الذين مروا بخبره المشاغبة بكافة انواعها وهى (L) طالب أصم نحيف وضئيل يبلغ من العمر ١١ عاما تقسيم فى احدى مدارس الاقامه ذو شلل دماغى متوسط ومتأخر فى الاداء والنشاط أثناء قيامه بالعمل داخل بالفصل يتهكم منه الأولاد الصم الأكثر منه سنا جنسيا وجسديا ولذلك عندما يحاول النوم او الاستحمام فى الغرفة المخصصة للنوم، كما أنهم يبتزون أمواله ويأخذونه ملابسه ويسرقون هداياه التى يرسلها له والداه ويتم ذلك كله بطريقه منتظمة وعندما يبكى ويشكى للمسئول عن المبيت ومكان الاقامة ويخبره بما حدث يجد رد الفعل كالتالى (L) "لاتكن طفلا".

٢. دراسه وينر وأخرون Weiner, Mary T; Miller, Margery (2006)، والتصدى حاليا للتنمر وآثاره على الأطفال. كما يتميز التنمر اللفظى المتكرر إغاظة، تهديد، تخويف المادية، إهانة الآخرين، وأعمال العنف، والتعذيب، وغيرها من أشكال العدوان اللفظى والجسدى (سميث وشارب، ١٩٩٤a). لا يعرف الكثير عن المشاغبة وتأثيرها على الأطفال الصم. وينبغى وضع تدابير لوصف وتحديد عوامل التنمر فى هذه الفئة من السكان وخصائص التحقق من صحتها عنوان تخويف الضحايا الصم، وأنواع مختلفة من البيئات المدرسية خصوصا الأطفال الصم، وديناميات التنمر التى قد تكون فريدة من نوعها لهذه الفئة من السكان ونظرائه، وغيرها من العوامل البيئية. وجود الإعاقة إلى جانب الصمم، ونظم الدعم الاجتماعى للأطفال الصم وأسرهم، والخلفية الاجتماعية والثقافية، ودرجة فقدان السمع، كما ينبغى النظر فى مستويات الوالدين التعليمى والمهن والحالة الاجتماعية والاقتصادية، والخلفيات اللغوية. هذا النقاش يسلط الضوء على القضايا والاحتياطات المتعلقة التوجهات المستقبلية لدراسة التنمر مع الأطفال الصم.

٣. دراسه بومان وأخرين Bauman, Sheri; Pero, Heather (٢٠١١)، وكانت تدار مجردة باستبيان على المشاغبة والتسلط عبر الإنترنت إلى ٣٠ من طلاب المرحلة الثانوية الصفوف (٧- ١٢) فى المدارس المستأجرة للصم وضعاف السمع ويقابل مجموعة من ٢٢ طالبا عادى السمع فى إحدى المدارس الثانوية الميثاق على نفس الحرم الجامعي. لأن حجم العينة كانت صغيرة والتوزيعات غير العادية، نتائج وصفية وعلاقية فى المقام الأول. تم الكشف عن عدم وجود فروق كبيرة حسب حالة السمع فى معدلات التقليدية أو التسلط عبر الحواسيب أو كليهما أشكال الإيذاء. التسلط عبر الإنترنت وكانت مرتبطة بقوة، كما كانت المشاغبه التقليدية والإيذاء. ارتبط فك الارتباط الأخلاقى إيجابا فقط مع المشاغبه التقليدية. وتناقش الآثار المترتبة على الممارسة والبحث فى المستقبل.

٤. دراسه دعاء محمد سليم (٢٠١١)، وهدفت هذه الدراسه الى التنبؤ بسلوك المشاغبه لدى المراهقين الصم، وذلك فى ضوء بعض متغيرات البيئه المدرسيه (سلوك المعلم، سلوكيات الاقران)، وتكونت عينه الدراسة من ١١ من الطلاب الصم (٨ من الذكور، و٣ من الاناث) الذين تتروح أعمارهم ما بين (١٣- ١٧) عاما، وقد أشارت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات المراهقين الصم الذكور ومتوسطات درجات المراهقات الصم فى بعدى المشاغبه الجسديه والجنسيه على مقياس سلوك المشاغبه لصالح الذكور، مع وجود فروق عند نفس مستوى الدلاله فى المشاغبه النفسيه على مقياس سلوك المشاغبه لصالح المراهقات الصم، كما اتضح وجود فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى ٠,١، بين متوسطات درجات المراهقين الصم الذكور ومتوسطات درجات المراهقات الصم على مقياس سلوك المشاغبه فى درجته الكليه لصالح المراهقين الصم الذكور، ووجود علاقه ارتباطيه موجبه ذات دلاله احصائيه عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات المراهقين الصم فى المشاغبه النفسيه فقط على مقياس سلوك المشاغبه ودرجاتهم فى بعد سلوك المعلم على مقياس بعض متغيرات البيئه المدرسيه كما يدركه هؤلاء المراهقين الصم فى المشاغبه الجسديه والجنسيه على مقياس سلوك المشاغبه ودرجاتهم فى بعد سلوك المعلم على مقياس بعض متغيرات البيئه المدرسيه كما يدركه هؤلاء المراهقون، كما اتضح عدم وجود علاقه ارتباطيه ذات دلاله احصائيه بين درجات المراهقين الصم على مقياس سلوك المشاغبه فى درجته الكليه ودرجاتهم على مقياس بعض متغيرات البيئه المدرسيه كما يدركها هؤلاء المراهقون، ووجود علاقه ارتباطيه موجبه ذات دلاله احصائيه عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات المراهقين الصم فى المشاغبه الجسديه على مقياس سلوك المشاغبه ودرجاتهم فى بعد سلوك المشاغبه ودرجاتهم فى بعد سلوكيات الأقران على مقياس بعض متغيرات البيئه المدرسيه كما يدركها هؤلاء المراهقون، كذلك وجود علاقه ارتباطيه سالبه ذات دلاله احصائيه عند مستوى ٠,٠٥ بين درجات المراهقين الصم فى المشاغبه النفسيه على مقياس سلوك المشاغبه ودرجاتهم فى بعد سلوكيات الأقران على مقياس بعض متغيرات البيئه المدرسيه كما يدركها هؤلاء المراهقين.

- المحور الثاني الدراسات التى تناولت التنمر مع المراهقين:

١. دراسه ماكلاجهلن Mc Laughlin (٢٠٠٦) هدفت هذه الدراسه الى التوصل الى فاعليه برنامج باستخدام الوسائط المتعدده فى خفض سلوكيات التنمر لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت هذه الدراسه من جزئين استخدام برنامج الوسائط المتعدده فى خفض سلوكيات التنمر لدى المتنمرين، واستخدم الوسائط المتعدده فى خفض بعض السلوكيات غير التكيفية لدى ضحايا التنمر

المدرسى، واستخدام فى هذا البرنامج العلاج السلوكى المعرفى، شرائط الفيديو، نماذج من اسطوانات الليزر)، كما استخدمت الدراسة اداة تقرير ذاتى لقياس سلوكيات المتنمر والضحيه، وهى مقياس المتنمر والضحية لرينولدز (٢٠٠٣)، وتوصلت نتائج الدراسة الى فاعلية البرنامج المستخدم فى خفض السلوكيات المستهدفة، كما اوصت بضرورة استخدام الوسائط المتعددة من قبل المرشدين النفسيين والاجتماعيين بالمدرسة لخفض سلوكيات التنمر.

٢. دراسه محمد كمال ابوالفتوح (٢٠٠٦)، هدفت هذه الدراسة الى استجلاء اطار نظرى يخص ظاهره سلوك المشاغبة بين تلاميذ المدارس، والتعرف على طبيعة العلاقة بين سلوك المشاغبة لدى تلاميذ المرحله الثانوية ومتغيرات الدراسة (تقدير الذات والقلق وسلوك المعلم)، وأعداد مقياس لسلوك المشاغبة فى البيئه المصرية. وتتلخص نتائج الدراسة فى وجود علاقه ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين سلوك المشاغبة وتقدير الذات، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين سلوك المشاغبة وسلوك المعلم، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة احصائية بين سلوك المشاغبة وسلوك المعلم، ووجود أثر لمتغير الجنس على سلوك المشاغبة، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ المشاغبين ونظرائهم من التلاميذ غير المشاغبين فى متغيرات (تقدير الذات والقلق وسلوك المعلم).

٣. دراسه Guo, Ping (2013)، وهدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين التنمر والسلوكيات الانتحارية لدى المراهقين فى الولايات المتحدة، وذلك باستخدام المسح سلوك المخاطر الوطنى للشباب YRBS، التى أجرتها مراكز السيطرة على الأمراض CDC، ويقدم ممثل البيانات من طلاب المدارس العامة والخاصة من الصف (٩- ١٢) فى هذه الدراسة، تم تحليل الاستبيانات قابلة للاستخدام. أجريت تحليلات الانحدار اللوجستى للكشف عن العلاقة بين الاكتئاب وتعرضهم للمعاملة القاسية والسلوكيات الانتحارية، بما فى ذلك التفكير فى الانتحار ومحاولات الانتحار. أيضا، تم استخدام نماذج الانحدار اللوجستى لدراسة أى آثار الجنسين تشارك فى العلاقة بين تعرضهم للمعاملة القاسية والسلوكيات الانتحارية. وجدت هذه الدراسة أن هناك رابطة بين التنمر والاكتئاب والسلوكيات الانتحارية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فى تكوين الجمعيات.

٤. دراسه روسيتر (٢٠١٣) .Rossiter, Patrick J، وكان الغرض من هذه الدراسة النوعية الوصفية التحقيق وتحليل العلاقة بين الطفولة، واللعب غير منظم فى وقت لاحق والإيذاء والمشاغبة عن طريق استخدام البحث التاريخى من البيانات التى تم جمعها من مجموعة متنوعة من الدراسات الحديثة التى تتناول قضايا المشاغبه وتأثير اللعب على نمو الطفل، وهذه الدراسة المقارنة بين الأسباب الجذرية للمشاغبه مع الفوائد التنموية للعب الحر غير منظم من قبل الأطفال. تشير الدلائل إلى أن هناك مجموعات من المهارات الاجتماعية التى تعانى من نقص فى المشاركة النموذجية فى المشاغبة وعلاوة على ذلك، فإن العديد من نفس هذه المهارات الاجتماعية الأساسية وعلم لأول مرة يمارس ضمن سياق اللعب الاجتماعى للطفل مع الآخرين.

٥. دراسه بديعه حبيب بنهان (٢٠١٣)، وهدفت هذه الدراسة الى التحقق من فعالية الذكاء الأخلاقى فى خفض سلوك التنمر لدى عينة من المراهقين الجانحين من خلال بعض الأساليب الارشادية المستخدمة فى ميدان التربية الأخلاقية وهى الارشاد الدينى والارشاد المعرفى السلوكى والارشاد الذاتى والارشاد بالمعنى ونوكيد الذات، وتكونت الدراسه من ٢٠ حدث من الجانحين المحكوم عليهم داخل مؤسسة الدفاع الاجتماعى، وتم تقسيمهم الى مجموعتين (تجريبية ١٠، وضابطة ١٠)، وقد تم اختيار العينة من الذكور نظرا للخلط بين الجانحين والمعرضين للجنوح فى مؤسسات الفتيات القاصرات، مع مراعاه تجانس أفراد المجموعتين من حيث العمر الزمنى، المستوى الاجتماعى- الاقتصادى، مستوى الذكاء، درجه التنمر، الذكاء الأخلاقى، وقد أسفرت نتائج الدراسه عن وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس تقدير سلوك التنمر والدرجة الكلية للمقياس لصالح القياس البعدى، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب القياس العدى على أبعاد مقياس اقدير التنمر والدرجة الكلية لدى كل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعه التجريبية، وعدم وجود فروق داله احصائيا بين متوسطى رتب القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس تقدير سلوك التنمر والدرجة الكليه للمقياس.

- المحور الثالث الدراسات التى تناولت برامج لتخفيف التنمر عند المراهقين:

١. دراسه مسعد ابوالديار (٢٠١٠)، وهدفت الدراسة الى اختبار فاعلية برنامج ارشادى لتقدير الذات فى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى اضطرابات الانتباة المصحوب بفرط النشاط، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ طفلا من الأطفال ذوى اضطرابات الانتباه المصحوب بفرط النشاط كمجموعة تجريبية وطبق مقياس تقدير الذات، وأخر للتنمر قبل التطبيق وبعده، وبرنامج ارشادى انتقائى، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق داله فى متوسط درجات تقدير الذات بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه (متوسط التطبيق البعدى الأعلى)، وعدم وجود فروق داله فى متوسط درجات تقدير الذات بين التطبيقين البعدى والتتبعى للمجموعه التجريبيه (بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج)، كما أظهرت النتائج وجود فروق داله فى درجه التنمر بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه (متوسط التطبيق القبلى أعلى)، ولم تظهر فروق داله فى درجه التنمر بين التطبيقين البعدى والتتبعى للمجموعه التجريبيه. كما تبين وجود فروق داله فى متوسطات درجات الذات بيم الذكور والاناث (التطبيق القبلى)، حيث كان متوسط الاناث أعلى فى تقدير الذات الفارقى، كما ارتفعت درجات االذكور على التنمر الجسدى والجنسى، والدرجه الكليه للتنمر، بينما ارتفعت درجات الاناث على التنمر اللفظى والسيطره الاجتماعيه فى حين لم يلحظ أى فروق داله بين الذكور والاناث فى أنماط التنمر أو أبعاد تقدير الذات بعد تطبيق البرنامج.

٢. دراسه أميمه عبدالعزيز (٢٠١٢)، وهدفت هذه الدراسه الى التحقق من مدى فعاليه البرنامج الارشادى فى تعديل سلوك المشاغبه لدى عينه من الأطفال، ولقد وجدت الباحثه أن سلوك المشاغبه يصل الى ذروته فى عمر يتراوح ما بين (٩- ١٥) عاما أى فى الطفوله المتأخره حتى المراهقه المبكره، لذا رأت الباحثه أن التدخل المبكر بإرشاد وتعديل سلوك المشاغبه فى عمر (٩- ١٢) عاما يعتبر فعالا لان التلاميذ فى هذه المرحله لايزالون فى مرحله الطفوله مما يؤدى الى امكانيه تعديل سلوكهم بدرجه كبيره، وبالتالى فان عدم الاهتمام بتعديل هذا السلوك فى هذا المرحله يؤدى الى سلوك اجرامى لانستطيع التحكم فيه ويصعب تعديله فيما بعد. وأوضحت نتائج الدراسه ما يلى وجود فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعه الدراسه على مقياس سلوك المشاغبه فى اتجاه القياس البعدى، وهو مايشير الى تحقق الفرض الأول من فروض الدراسه، ولا يوجد فرق ذو دلاله احصائيه بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والتتبعى لمجموعة الدراسة، على مقياس سلوك المشاغبة، وهو مايشير الى تحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة.

**فروض الدراسه:**

١. توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات رتب درجات التنمر بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد تطبيق اجراءات البرنامج الارشادى وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة.

٢. توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات رتب درجات التنمر لدى المجموعة

التجريبية من المراهق الصم فى القياسين قبل تطبيق اجراءات البرنامج الارشادى وبعده، وذلك فى اتجاه القياس القبلي.

٣. لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات التنمر لدى المجموعة الضابطة من المراهقين الصم فى القياسين قبل تطبيق اجراءات البرنامج الارشادى وبعده.

٤. لا توجد فروق داله بين متوسطات درجات التنمر لدى المجموعة التجريبية من المراهقين الصم قى القياس بعد تطبيق اجراءات البرنامج الارشادى والقياس التتبعي.

**منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى، وذلك لتحقيق الهدف من الدراسة وهو فعالية برنامج ارشادى لتخفيف التنمر لدى عينه من المراهقين، واستخدمت الباحثه تصميم المجموعتين من الأفراد المجموعة التجريبيه والمجموعة الضابطه، ويجرى عليهم قياس قبلى، ثم بعد ذلك يتم اجراء قياس بعدى، وبعد ذلك قياس تتبعى.

**عينة الدراسة وكيفية اختيارها:**

تم اختيار أفراد عينة الدراسة الحالية من المراهقين الصم من تلاميذ الصف السابع والثامن الابتدائى والصف الأول الإعدادى ممن تتراوح أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاما بمتوسط عمر زمنى= ١٠٤,٨٥٣، وانحراف معيارى= ٥,٠٣٤، وعدد العينة ١٥ مراهق من الذكور، ونوع المدرسة حكومية وهى مدرسة الأمل للصم والبكم بالمنصورة محافظة الدقهلية.

تكونت عينة الدراسة الأساسية من ١٥ مراهق تراوحت أعمارهم مابين (١٣- ١٥) عاما بمتوسط عمر زمنى ١٤,٣٣٣، وانحراف معيارى ٠,٧٢٤ وهم من المراهقين الصم ودرجة ذكائهم تتراوح مابين (٩٠- ١١٠) درجة على مقياس جامعه أسيوط للذكاء غير اللفظى لطه المستكاوى بمتوسط ذكاء= ١٠٤,٨٥٣ وانحراف معيارى= ٥,٦٥٩ من مدارس حكومية وهى مدرسة الأمل للصم والبكم بالمنصورة محافظة الدقهلية.

**أدوات الدراسة:**

تنقسم الأدوات التى استخدمها الباحثة إلى نوعين من الأدوات يمكن استعراضها فيما يلي:

- اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي: أعده طه المستكاوى (٢٠٠٠) وهو إختبار جماعى غير لفظى يستخدم لتقدير درجة الذكاء لمن تتراوح أعمارهم مابين (٩- ٢٠) عاما، وقد استخدم فى هذه الدراسة لتشخيص درجة ذكاء المراهقين الصم؛ والإختبار عبارة عن ٦٠ صورة أساسية وبجانب كل صوره ٤ صور منهم ٣ صور ذات اختلاف أو فروق بسيطة من الصورة الأصلية والصورة الرابعة مطابقة للصورة الأصلية، والمطلوب من المفحوص أن يخرج الصورة المطابقة للصورة الأصلية، وقد حسب ثبات هذا الإختبار عن طريق التجزئة النصفية، وتراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٧٥٩- ٠,٨٦٣)، وطريقة إعادة الإختبار؛ ومعامل ثبات الإختبار بلغ ٠,٨٣٩ واستخدام التحليل العاملى؛ ومعامل ثبات الإختبار بلغ ٠,٧٦. أما الصدق فقد حسب الصدق عن طريق صدق الارتباط مع اختبارات أخرى صادقة وكان مع اختبار وكسلر وبلغ معامل الصدق ٤٠,٤٥٦ وصدق التفرقة بين الأعمار الزمنية فهو يفرق تفرقة دالة إحصائيا بين الأعمار (٩- ٢٠) لصالح المجموعة العمرية الأكبر، والصدق العاملى حيث بلغ تشبعه ٠,٨٦٧، وصدق المجموعات المتناقضة وبلغت قيمة (ت) ٨,٥٤.
- مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى: اعد هذا الاختبار (عبدالعزيز الشخص، ٢٠٠٦)، وهو عبارة عن استمارة لجمع البيانات الخاصة بالطالب وبأسرته بغرض الحصول على معلومات وبيانات تفيد فى تحديد مستواه التعليمى والاجتماعى والاقتصادي، وتتضمن البيانات كما هو موضح بالمقياس الاسم المدرسة، الفصل، وظيفة الوالد ومؤهله الدراسى ومرتبه، وكذلك وظيفة الأم، ومؤهلها الدراسى ومرتبها، بالإضافة إلى بيانات خاصة بمصادر دخل الأسرة وقيمتها وأجمالى دخل الأسرة وعدد أفرادها، ويجب على الفاحص أعطاء الثقة للمفحوصين بسريه هذه البيانات وعدم استخدامها فى إغراض غير البحث العلمى ويتضمن هذا المقياس ثلاثة أبعاد متدرجة، وفيما يلى وصف لكل بعد من هذه الأبعاد الثلاثة المتدرجة.
- مقياس سلوك المشاغبة المصور للمراهقين الصم (دعاء سليم، ٢٠١٢): وهو اختبار جماعى مصور استخدم على عينة تتراوح من (١٣- ١٧) عاما من المراهقين الصم والاختبار عباره عن ٩ صور تعبر كل صوره عن البعد الخاص بها، ٣ صور لقياس التنمر النفسى، ٣ لقياس التنمر الجسدى، ٣ صور لقياس التنمر الجنسى، والمطلوب من المفحوص أن يضع علامة (✓) فى خانة الاستجابة التى يراها مناسبة (ينطبق- أحيانا- لاينطبق). وقد حسب ثبات هذا الاختبار عن طريق أعادة تطبيق الاختبار وتراوحت معاملات الثبات للمقياس ككل هى ٠,٩٨٨ وهى دالة احصائيا عند مستوى ٠,١ وطريقة معامل ألفا وتم حساب معامل ألفا لمقياس المشاغبة المصور ككل فكان ٠,٧٩٦. أما الصدق فقد حسب عن طريق صدق المحكمين، الصدق الظاهرى، والاتساق الداخلى، وكانت جميع المفردات دالة عند مستوى ٠,١ ما عدا الصوره ٥ فى القياس والتى تتبع بعد التنمر النفسى فكانت دالة عند ٠,٥ وتم حساب الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس وكانت قيمة معامل الارتباط بين مجموع كل بعد والمجموع الكلى للمقياس، وذلك بعد حذف مجموع درجات البعد من المجموع الكلى للمقياس، وذلك هى (٠,٩٤٤ -٠,٩٥٥ ٠,٩٨٨) على التوالى وجميعها دالة عند مستوى ٠,٠١.
- مقياس التنمر لدى عينه من المراهقين الصم: أعدت الباحثة هذا المقياس لتحقيق أحد أهداف الدراسة الحالية وهى قياس التنمر لدى المراهقين الصم وقد أجرت الباحثة دراسة مسحية لبعض الدراسات العربية والأجنبية، لاستقراء ما ورد فى التراث النظرى عن قياس التنمر، وذلك لمعرفة طبيعة التنمر، وأبعاده، والسلوكيات المتعلقة به، كما قامت الباحثة بالإطلاع على المقاييس التى أعدت من قبل لقياس التنمرعلى عينات مختلفة. ولإعداد هذا المقياس اتبعت الباحثة الخطوات التالية (الإطلاع على بعض المقاييس التى أجريت فى سلوك التنمر، وضع الصورة المبدئية للمقياس، تطبيق المقياس على عينة استطلاعية، حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس).

**الأساليب الإحصائية:**

١. معامل ألفا كرونباخ.
٢. اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.
٣. المقابل اللوغارتمى (ز).
٤. الخطأ المعيارى للفروق.

**نتائج الدراسة ومناقشتها:**

- الفرض الأول، وينص على توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التنمر للمراهقين الصم وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة. وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار مان ويتني اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك جدول (١).

جدول (١) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس بعد البرنامج على مقياس التنمر للمراهقين الصم

| المتغير / المجموعة | تجريبية (ن= ١٥) | | ضابطة (ن= ١٥) | | قيمة (U) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| التنمر اللفظي | ١٠,٥٠ | ١٥٧,٥٠ | ٢٠,٥٠ | ٣٠٧,٥٠ | ٣٧,٥٠ | ٣,١٩٩ | ٠,٠١ |
| التنمر النفسى | ٨,٢٣ | ١٢٣,٥٠ | ٢٢,٧٧ | ٣٤١,٥٠ | ٣,٥٠ | ٤,٦٠٧ | ٠,٠١ |
| التنمر الجسدي | ١٠,٨٧ | ١٦٣ | ٢٠,١٣ | ٣٠٢ | ٤٣ | ٢,٩٣٩ | ٠,٠١ |
| الدرجة الكلية | ٨,٠٣ | ١٢٠,٥٠ | ٢٢,٩٧ | ٣٤٤,٥٠ | ٠,٥٠ | ٤,٦٧٤ | ٠,٠١ |

تشير نتائج جدول (١) إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التنمر للمراهقين الصم (التنمر اللفظي، والتنمر النفسي، والتنمر الجسدي، والدرجة الكلية) فى القياس بعد تطبيق البرنامج؛ وذلك فى صالح المجموعة الضابطة.

مناقشة نتائج الفرض الأول: يتضح من الجدول السابق صدق الفرض الأول تحقق هذا الفرض حيث توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس التنمر للمراهقين الصم وذلك فى اتجاه المجموعة الضابطة. ولتوضيح ذلك سنجد أنة من بين الدراسات التى اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية دراسة (دعاء محمد، ٢٠١١) الى وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين متوسطات درجات المراهقين الصم الذكور ومتوسطات درجات المراهقات الصم فى بعدى المشاغبه الجسديه والجنسيه على مقياس سلوك المشاغبه لصالح الذكور، مع وجود فروق عند نفس مستوى الدلاله فى المشاغبه النفسيه على مقياس سلوك المشاغبه لصالح المراهقات الصم، كما اتضح وجود فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى ٠,٠١، بين متوسطات درجات المراهقين الصم الذكور ومتوسطات درجات المراهقات الصم على مقياس سلوك المشاغبه فى درجته الكليه لصالح المراهقين الصم الذكور، كما أشارت نتائج دراسة (محمد كمال، ٢٠٠٦) الى وجود فروق ذات دلاله احصائيه بين التلاميذ المشاغبين ونظرائهم من التلاميذ غير المشاغبين فى متغيرات (تقدير الذات والقلق وسلوك المعلم).

- الفرض الثاني، وينص على توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات رتب درجات التنمر لدى المجموعة التجريبية من المراهقين الصم فى القياسين قبل تطبيق اجراءات البرنامج الارشادى وبعده وذلك فى اتجاه القياس القبلي. وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى للمجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٢).

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ١٥) على مقياس التنمر للمراهقين الصم

| المجموعة / المتغير | قياس قبلي | | قياس بعدي | | قيمة (W) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| التنمر اللفظي | ٨ | ١٢٠ | صفر | صفر | صفر | ٣,٤١٥ | ٠,٠١ |
| التنمر النفسي | ٨ | ١٢٠ | صفر | صفر | صفر | ٣,٤٢٢ | ٠,٠١ |
| التنمر الجسدي | ٨ | ١٢٠ | صفر | صفر | صفر | ٣,٤١١ | ٠,٠١ |
| الدرجة الكلية | ٨ | ١٢٠ | صفر | صفر | صفر | ٣,٤١٠ | ٠,٠١ |

تشير نتائج جدول (٢) إلى تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التنمر للمراهقين الصم (التنمر اللفظي، والتنمر النفسي، والتنمر الجسدي، والدرجة الكلية) فى القياس قبل وبعد تطبيق البرنامج؛ وذلك فى اتجاه القياس قبل البرنامج.

مناقشة نتائج الفرض الثانى: يتضح من الجدول السابق صدق الفرض بوجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التنمر للمراهقين الصم (التنمر اللفظي، والتنمر النفسي، والتنمر الجسدي، والدرجة الكلية) فى القياس قبل وبعد تطبيق البرنامج؛ وذلك فى اتجاه القياس قبل البرنامج. ولتوضيح ذلك سنجد أنة من بين الدراسات التى اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية دراسة (أميمة عبدالعزيز، ٢٠١٢) يوجد فرق دال احصائيا عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى رتب درجات القياسين القبلى والبعدى لمجموعه الدراسه على مقياس سلوك المشاغبه فى اتجاه القياس البعدى، ودراسة (مسعد ابوالديار، ٢٠١٠) حيث أظهرت النتائج وجود فروق داله فى درجه التنمر بين التطبيقين القبلى والبعدى للمجموعه التجريبيه (متوسط التطبيق القبلى أعلى)، ودراسة (بديعة نبهان، ٢٠١٣) وجود فروق داله احصائيا بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعه التجريبيه فى القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس تقدير سلوك التنمر والدرجه الكليه للمقياس لصالح القياس البعدى.

- الفرض الثالث، وينص على لا توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات التنمر لدى المجموعة الضابطة من المراهقين الصم فى القياسين قبل تطبيق البرنامج الإرشادى وبعده.

جدول (٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج للمجموعة الضابطة (ن= ١٥) على مقياس التنمر للمراهقين الصم

| المجموعة / المتغير | قياس قبلي | | قياس بعدي | | قيمة (W) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| التنمر اللفظي | ٣ | ١٢ | ٣ | ٣ | ٣ | ١,٣٤٢ | غير دالة |
| التنمر النفسي | ٣,٥٠ | ١٧,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ١,٦٣٣ | غير دالة |
| التنمر الجسدي | ٤ | ١٢ | ٤ | ١٦ | ١٢ | ٠,٣٧٨ | غير دالة |
| الدرجة الكلية | ٤,٤٢ | ٢٦,٥٠ | ٤,٧٥ | ٩,٥٠ | ٩,٥٠ | ١,٢٢٢ | غير دالة |

تشير نتائج جدول (٣) إلى تحقق صدق هذا الفرض بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس التنمر للمراهقين الصم (التنمر اللفظي، والتنمر النفسي، والتنمر الجسدي، والدرجة الكلية) فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج.

مناقشة نتائج الفرض الثالث: يتضح من الجدول السابق صدق الفرض بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة على مقياس التنمر للمراهقين الصم (التنمر اللفظي، والتنمر النفسي، والتنمر الجسدي، والدرجة الكلية) فى القياسين قبل وبعد تطبيق البرنامج. ولتوضيح ذلك سنجد أنة من بين الدراسات التى اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية دراسة (مسعد ابوالديار، ٢٠١٠) ولم تظهر فروق داله فى درجه التنمر بين التطبيقين البعدى والتتبعى للمجموعه التجريبيه.

- الفرض الرابع، وينص على لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين الصم فى القياس بعد تطبيق اجراءات البرنامج الارشادى والقياس التتبعي، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسبت الباحثة اختبار ويلكوكسون اللابارامترى للمجموعات المرتبطة، ويوضح ذلك جدول (٤).

جدول (٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و(Z) ودلالتها بين القياسين القبلي والتتبعى لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن= ١٥) على مقياس التنمر للمراهقين الصم

| المجموعة / المتغير | قياس قبلي | | قياس بعدي | | قيمة (W) | قيمة (Z) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوسط رتب | مجموع رتب | متوسط رتب | مجموع رتب | | | |
| التنمر اللفظي | ٣,٥٠ | ١٧,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ٣,٥٠ | ١,٦٣٣ | غير دالة |
| التنمر النفسي | ٤,٢٠ | ٢١ | ٣,٥٠ | ٧ | ٧ | ١,٢٦٥ | غير دالة |
| التنمر الجسدي | ٤,٥٠ | ٢٢,٥٠ | ٤,٥٠ | ١٣,٥٠ | ١٣,٥٠ | ٠,٧٠٧ | غير دالة |
| الدرجة الكلية | ٣,٥٠ | ١٧,٥٠ | ٥,٢٥ | ١٠,٥٠ | ١٠,٥٠ | ٠,٦٣٢ | غير دالة |

تشير نتائج جدول (٤) إلى تحقق صدق هذا الفرض بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التنمر للمراهقين الصم (التنمر اللفظي، والتنمر النفسي، والتنمر الجسدي، والدرجة الكلية) فى القياس بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي.

مناقشة نتائج الفرض الرابع: يتضح من الجدول السابق صدق الفرض بعدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس التنمر للمراهقين الصم (التنمر اللفظي، والتنمر النفسي، والتنمر الجسدي، والدرجة الكلية) فى القياس بعد تطبيق البرنامج والقياس التتبعي. ولتوضيح ذلك سنجد أنه من بين الدراسات التى اتفقت نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية تتفق دراسة (أميمة عبدالعزيز، ٢٠١٢) على لايوجد فرق ذو دلاله احصائيه بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدى والمتابعه لمجموعه الدراسه، على مقياس سلوك المشاغبه، ودراسة (بديعه بنهان، ٢٠١٣) على أنه لاتوجد فروق داله احصائيا بين متوسطى رتب القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعه التجريبيه على أبعاد مقياس تقدير سلوك التنمر والدرجه الكليه للمقياس، ودراسة (مسعد ابوالديار، ٢٠١٠) على أن لم تظهر فروق داله فى درجه التنمر بين التطبيقين البعدى والتتبعى للمجموعه التجريبيه.

**التوصيات:**

فى ضوء الدراسة الحالية وما توصلت إلية من نتائج توصى الباحثة بما يلى:

١. ضرورة إكتشاف الاضطرابات السلوكية بصفة عامة والتنمر المدرسى خصوصا فى بداية ظهورها، والعمل على التدخل المبكر لخفضها حتى لا تتطور هذه الاضطرابات إلى سلوكيات أشد خطورة مستقبلا.

٢. ضرورة اهتمام الباحثين بتصميم برامج ارشادية وعلاجية لخفض سلوك التنمر فى المدارس.

٣. الاهتمام بالوالدين بالتوعية فى وسائل الاعلام لكيفية التعامل مع أطفالهم فى المواقف المختلفة وخاصة اذا كانوا من الصم.

٤. ضرورة تواصل المدرسة مع أولياء أمور الأطفال وتعريفهم بمشكلات الطفل التعليمية.

٥. ضرورة عمل برامج ارشادية لأولياء الأمور لمعرفة كيفية التعامل مع الأطفال المتنمرين.

**البحوث المقترحة:**

إن الدراسات التى تناولت موضوع التنمر للمراهقين الصم ليست بالقليلة فى الدراسات الأجنبية ولكنها محدودة على المستوى المحلى والأقليمى فى حدود علم الباحثة، لذلك تقترح الباحثة إجراء بعض البحوث الهامة التى تكون استكمالا للدراسة الحالية، ومن هذه البحوث ما يلي:

١. فاعلية برنامج ارشادى لخفض سلوك التنمر لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية.

٢. فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الثبات الانفعالى لدى عينة من المراهقين الصم.

**المراجع:**


١. أميمه عبدالعزيز محمد سالم. (٢٠١٢). فعاليه برنامج ارشادى فى تعديل سلوك المشاغبه لدى عينه من الاطفال، **رساله دكتوراه**، كليه تربيه، قسم الصحه النفسيه، جامعه بنها.

٢. بديعه حبيب بنهان. (٢٠١٣). فعاليه الذكاء الأخلاقى فى خفض سلوك التنمر لدى الأحداث الجانحين، **المجله المصريه للدراسات النفسيه**، العدد (٧٨)، المجلد الثالث والعشرون.

٣. حامد زهران. (٢٠٠٥). **علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة)**، ط (٢)، القاهرة، مكتبة عالم الكتب.

٤. دعاء محمد سليم. (٢٠١١). التنبؤ بسلوك المشاغبه لدى المراهقين الصم فى بعض المتغيرات البيئيه المدرسيه، **رسالة ماجستير**، جامعه بنها، كليه تربيه، قسم الصحه النفسيه.

٥. فاروق الرسان. (٢٠٠١). **سيكولوجية الأطفال غير العاديين**، ط٥، عمان، دار الفكر.

٦. محمد كمال ابوالفتوح. (٢٠٠٦). دراسه لبعض المتغيرات المرتبطه بسلوك المشاغبه لدى تلاميذ المرحله الثانويه. **رساله ماجستير**، كليه تربيه، قسم الصحه النفسيه، جامعه بنها.

٧. مسعد نجاح ابوالديار. (٢٠١٠). فاعليه برنامج ارشادى لتقدير الذات فى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى اضطراب الانتباه المصحوب بفرط النشاط، **حوليات مركز البحوث والدراسات النفسيه**، كليه الأداب، جامعه القاهره، الحوليه السادسه، الرساله الثامنه.

8. Bauman, Sheri; Pero, Heather. (2011). Bullying and cyberbullying among deaf students and their hearing peers: An exploratory study. **Journal of Deaf Studies and Deaf Education**. Vol. 16 (2), Spr 2011, pp. 236- 253.

9. Corsini, R. (1994). **Encyclopedia of psychology**. Second Edition, 4 volumes, New York: John Wiley and sons.

10. Guo, Ping (2013). **Bullying, Depression, and Suicidal Behaviors in Adolescents: Secondary Analysis of Youth Risk Behavior Survey Data**. The University of North Carolina at Chapel Hill.

11. Kokkinos, C.& Panayiotou, G. (2004). Predicting bullyiz victimization among early Adolesciation with di behavior disorders. **Aggressive behavior**. 30.520- 533.

12. Mc Laughlin, L; Laux, J.& Pescara- Kovach, L. (2006). Using multimedia to reduce bulling and victimization in third- grade urban schools, **Professional School Counseling**, 10 (2),1 53- 160.

13. Neft, D. I. (2006). Social and emotional profiles and victims; implications for school- based prevention programs. **A Dissertation of Doctor of Education**, University of New Jersey.

14. Olweus, D; Sue, L; Sharon, M.& Delbert, S. (1999). **Blueprints for Violence Prevention; Book Nine- Bullying Prevention program Editors**; Delbert S. Elliott.

15. Rossiter, Patrick J. (2013). Exploring links between the decline of early childhood play and bullying victimization in adolescence. **M.S**. Southern Connecticut State University.

16. Shulman, R. C. (2003). Effects of A bully Prevention program. **A Dissertation of Doctor of Education**, University of Coiumbia.

17. Weiner, Mary T; Miller, Margery (2006). Deaf children and bullying: Directions for future research. **American Annals of the Deaf**. Vol.151(1), Spr 2006, pp. 61-70.

CSJ
مجلة دراسات الطفولة
Ipcs.shams.edu.eg
Childhoodstudies_Journal@hotmail.com